لكن على هذا فليست عندهم كل الحسنات من ا و لا كل السيئات بل بعض هذا و بعض هذا .

الثانى أنه قال (كل من عند ا (فجعل الحسنات من عند ا كما جعل السيئات من عند ا و هم لا يقولون بذلك فى الأعمال بل فى الجزاء و قوله بعد هذا (ما أصابك من حسنة) و (من سيئة) مثل قوله ^ و ان تصبهم حسنة ^ و قوله ^ و ان تصبهم سيئة ^ الثالث أن الآية أريد بها النعم و المصائب كما تقدم و ليس للقدرية المجبرة أن تحتج بهذه الآية على نفي أعمالهم التى استحقوا بها العقاب فان قوله ! 2 2 ! هو النعم و المصائب و لأن قوله ^ ما أصابك من حسنة فمن ا و ما أصابك من سيئة فمن نفسك ^ حجة عليهم و بيان أن الانسان هو فاعل السيئات و انه يستحق عليها العقاب و ا ينعم عليه بالحسنات عملها و جزائها فانه إذا كان ما أصابهم من حسنة فهو من ا فالنعم من ا سواء اء كانت ابتداء أو كانت جزاء و إذا كانت جزاء و هى من ا فالعمل الصالح الذى كان سببها هو أيضا من ا أنعم بهما ا على العبد و إلا فلو كان هو من نفسه كما كانت السيئات من نفسه لكان كل ذلك من نفسه و ا تعالى قد فرق بين النوعين فى الكتاب و السنة كما فى الحديث الصحيح الالهي عن ا (يا عبادي إنما هي أعمالكم